

نمسـ_____كار (مرحباً)،
مساء الخير، _____ر،

السيدة رئيسة مجلس الشعب الموقرة،
السادة الوزراء الموقرون، السادة أعضاء البرلمان
المحترمون و المسؤولين من الإدارة المدنية و
الشرطة، زملائي السفراء و أعضاء السلك
الدبلوماسي، اخوتي و أخواتي السوريين و رفاقي
من بلدي، سيداتي سادتي: أشكركم جميعاً على
تخصيص الوقت لحضور هذا الحفل.

اليوم هو الذكرى السابعة و الستون لجمهورية الهند

لكن قبل أن تصبح الهند جمهوريةً عام 1950 خضعت الهند
المزدهرة و الغنية ثقافياً و المتسامحة روحياً لأبئس ظروفها
على الإطلاق، فخلال المئتي عام السابقة انخفضت مساهمة
الهند في الدخل العالمي من 27% إلى نسبة 3% الضئيلة
التي لا تصدق.

و غدت القوى العاملة الماهرة الكبيرة بلا أي عمل و أدى
الاستئصال الثقافي إلى القحط و المجاعات ليمسي البلد الذي
كان في الماضي مسهماً في السلام و الحكمة العالميين نازفاً
بالجوع و المرض و الفقر و أكواخ الصفيح.

ثم حان الوقت الحاسم للهنود ليصمموا على أخذ
زمام أمورهم من الحوكمة غير الكفوءة، وقد سمح
ذلك الأمر بنشوء جمهورية الهند الناهضة التي
تحولت في غضون عقودٍ من العجز إلى الفائض
الغذائي



و إلى أكبر منتج للحليب في العالم



و ثالث أكبر مساهم في الصناعات الدوائية



كما أسهم النظام التعليمي منخفض الكلفة و
عالي الكفاءة في الهند في الابتكارات الحديثة
في يومنا هذا مثل البريد الإلكتروني و معالجات
بنتيوم و الألياف البصرية و غير ذلك.

و اكتشف صاروخ (تشاندریان) الهندي في أول
مهمة منخفضة التكاليف بشكل كبير إلى القمر
وجود الماء من أول رحلة بذاتها. و يتوقع أن
تسهم سفينة الهند الفضائية الحالية على
المريخ في الإضافة إلى معرفتنا عن المريخ
بشكل مشابه.



كما قامت (مركبة إطلاق الأقمار الصناعية
القطبية – PSLV) بإطلاق إجمالي 84 قمراً
صناعياً منها 51 لزبائن دوليين، و أنجزت
مركبة الإطلاق (PSLV-C34) رحلتها الناجحة
رقم 35 توالياً بإطلاق 20 قمراً صناعياً في
مهمة واحدة.



تستعيد الهند مهاراتها المفقودة يدوياً و فكرياً
فهي أكبر بلد يتم فيه تقطيع و تلميع الألماس و
البلد الذي يستضيف كبرى مراكز تقانة
المعلومات العالمية



ناهيك عن أن البرامج المتميزة
(الهند الرقمية – Digital India)

و

(الهند الحرفية – Skill India)

التي أطلقها رئيس الوزراء تهدف إلى مزيد
من النمو في هذه القطاعات.



بإيجاز فإن الهند الحديثة مصممة²⁸ في عقود على
استعادة ما خسرتَه بسبب قرونٍ من سوء الحكم، و
عندما نتحدث عن انبعاث الهند فإننا نتكلم في الواقع عن
رفاه 17% أو سدس البشرية على الأرض و شعب
الديمقراطية الأكبر، لذا فهي المهمة الأكثر تحدياً على
وجه الأرض.

إن التنمية هي شعار الحكومة الحالية و ينبغي ان تكون
كما أطلق عليها رئيس الوزراء الموقر:
(Sabkaa Saath Sabkaa Vikaas)
(التنمية للجميع بدعم من الجميع)



Viewed/Vikash

أسهمت الهند في العالم على الدوام من خلال رسالتها بالسلام
و الرفاه للآخرين، و تستمر الهند الجديدة بالمساهمة في العالم
بذات النهج، فهي أكبر المساهمين بالجنود لبعثات الأمم
المتحدة، وقد ألهم حفظة السلام من النساء الهنود في ليبيريا
العديد من الشابات الليبيريات بالإنضمام إلى الخدمات بالزي
الموحد و القيام بواجبهن تجاه أمتهن.

كما قدّم الهنودُ في منطقتنا هذه خدماتهم الجليّة في قيادة و دعمِ قوات (الأوندوف – UNDOF). تحوزُ مساهماتُ الهندِ احترامَ كافةِ البلدانِ تقريباً و يتجلّى ذلك في حقيقةِ كسبِ الهندِ لثقةِ البلدانِ الأخرى مؤخراً في 4 ترشيحاتٍ للأممِ المتّحدةِ عدا عن تبنيِ مقترحِ الهندِ بالاحتفالِ بيومٍ عالميٍّ للّلا عنفٍ و اليوغا بالاجماع.

حافظتِ الهندُ على الدّوامِ على علاقاتِ صداقةٍ مع الدّول
الأُخرى، و مع ذلك تبقى صداقتُها مع سورية فريدةً من نوعِها
نظراً لتشارِكِ البَلَدَينِ بالعديدِ من الأشياءِ فكِلَاهُمَا الحضارتانِ
الأعرق اللّتان استمرتتا حتّى وقتنا الحالىّ.

و هُما البَلَدانِ اللَّذانِ يَتشاركانِ القِيمَ العِلْمانِيَّةَ الحَقِيقِيَّةَ و
مُجْتَمَعاتُهُما مُتعددةُ العِرْقِيَّاتِ، كما أَنَّهما عانِيا في العَصْرِ
الحَدِيثِ من سوطِ الإِرهَابِ. و ثَمَّةُ تَبادُلٍ مُستمرٍّ للأفكارِ و
السِّلَعِ بَيْنَ البَلَدَيْنِ عِبرَ العَصُورِ.

فالتَّوَابِلُ تُسَمَّى (بَهَارَات) فِي سُورِيَّةٍ وَ هِيَ الْإِسْمُ الْأَصْلِيُّ لِلْهِنْدِ
الَّذِي كَانَ رَائِجاً قَبْلَ أَلْفِيَةٍ مَضَتْ، وَ يُشِيرُ ذَلِكَ إِلَى التَّجَارَةِ مِنْذُ
الْأَزَلِ بَيْنَ شَعْبِي هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ.



كَمَا كَانَ السَّيْفُ الدَّمِشْقِيُّ الصَّرْفُ وَهُوَ مِنْ
مَعَالِمِ مَرْكَزِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ يُصَنَّعُ مِنَ الْفُؤَادِ
الْمُسْتَوْدِ مِنَ الْهِنْدِ.



AnasShadehPhotography.com

كانت سنة 2016 متميزةً في تعزيزِ علاقاتِ
الصداقةِ بينَ البلدين، و من الأمورِ المُتميّزةِ في
هذا العام:

زِيَارَةُ نَائِبِ رَأْسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ، وَزِيرِ
الْخَارِجِيَّةِ وَ الْمُغْتَرِبِينَ السُّورِيِّ الْمُوقَّرِ السَّيِّدِ
وَلِيدِ الْمُعَلِّمِ الرَّسْمِيَّةِ إِلَى الْهِنْدِ فِي شَهْرِ كَانُونِ
الثَّانِي



زِيَارَةُ وَزِيرِ الدَّوْلَةِ لِلشُّؤُونِ الْخَارِجِيَّةِ الْهِنْدِيِّ
المُوقَّرِ السَّيِّدِ
(م. ج. أكبر) لِسُورِيَّةٍ فِي شَهْرِ آبِ



إحتفالُ السّفارةِ الهنديّةِ بالتّعاونِ معَ السّلطاتِ
السُّوريّةِ باليومِ العالَميّ لِلْيُوغَا بتاريخِ 21
حُزيرانِ في مَدِينَةِ اللَّاذِقِيّةِ بِحُضُورِ قُرابةِ
3000 شَخْصٍ





- تَلَقَّى أَكْثَرَ مِنْ 100 سُورِيٍّ مِنْحاً قَصِيرَةً وَ طَوِيلَةً الْأَمَدِ
فِي الْمَرَاكِزِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْمَرْمُوقَةِ فِي الْهِنْدِ. وَ تَمَّ الْإِحْتِفَالُ
بِیَوْمِ بَرْنَامِجِ التَّعَاوُنِ الْفَنِيِّ وَ الْإِقْتِصَادِيِّ الْهِنْدِيِّ (آيْتِك)
فِي آذَارِ 2016 بِحَضُورِ الْمَسْئُولِينَ السُّورِيِّينَ وَ مِنْ
تَلَقَّوْا تَدْرِيبَهُمْ مَسْبِقاً فِي الْهِنْدِ



إِعْلَانُ قِمَّةِ دُولِ (بَرِيكْس) الثَّامِنَةِ الْمُنْعَقِدَةِ فِي الْهِنْدِ دَعَمَ
الْحَلَّ السَّلْمِيَّ لِلنِّزَاعِ فِي سُورِيَا مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّةٍ سِيَاسِيَّةٍ
بِقِيَادَةِ سُورِيَّةٍ مَعَ اخْتِزَامِ الطَّمُوحَاتِ الْمَشْرُوعَةِ لِلشَّعْبِ
السُّورِيِّ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ.

إعادة العمل في معمل حديد حماة من قبل الشركة الهندية
حيث من المتوقع انتهاء العمل في المعمل قريباً و
الاتفاق على إعادة العمل في مشروع محطة تشرين
قريباً.

منح الممثلة و المخرجة السورية المعروفة
سلاف فواخرجي جائزة أفضل مخرجة في
مهرجان دلهي السينمائي الخامس عن فيلمها
"رسائل الكرز"



حلول فريق "عمرها" من سوريا ثانياً في
منافسات أولمبياد الروبوت العالمي في
نيودلهي.

السادة الوزراء، تشعر الهند بالألم لرؤية المعاناة
اللامتناهية للشعب السوري منذ أكثر من ست سنوات، و
هي البلد المتميز الوحيد الذي لم يشن حرباً و لم يهاجم
أي بلد أجنبي عبر تاريخه.

فهي تؤمن على الدوام بالحل السلمي للنزاعات من خلال الحوار، و منهجها التقليدي فيما يتعلق بشؤون الآخرين يقوم على فلسفة اللاوصف و لا إصدار للأحكام.

و قد دعمت الهند على الدوام الحل السلمي للنزاع
السوري من قبل السوريين أنفسهم لأنهم أفضل من
يصدر الأحكام على شؤونهم. و من هذا المنطلق رحبت
الهند بمفاوضات أستانة و تأمل أن تفضي هذه الجهود
إلى نتائج إيجابية.

أختم هنا بالصلاة لنهاية عاجلة لمعاناة اخوتنا
و أخواتنا في سوريا.

